

650 درس التفسير - سورة المائدة 15 - 66

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا - [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اخواني كان الحديث في الدرس الماضي بقوله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الرسول لا يحسنك الذين يسارعون في الكفر - [00:00:35](#)

هذا النداء للنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يناديه ربه يصل رسالتي والنبوة فهل حدث هذا لاحد من الانبياء احمد نعم لم ينادى احد من الانبياء الا باسمه. اما بهذين - [00:01:05](#) الوصفة فلم ينادى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوم لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر او لا يحزنك يعني فيها توجيه لمن سلك طريق النبي صلى الله عليه وسلم ونهج سبيله في الدعوة الى الله عز وجل. وهذا - [00:01:35](#) ما هو يا احمد؟ الا يحزن ان الانسان يدعو ويجتهد. في الدعوة الى الله عز وجل. فان استجيب له وان لم يستجب له فلا يحزن. لماذا؟ لان الهداية بيد الله سبحانه وتعالى. هداية القلوب - [00:02:05](#)

بيد الله عز وجل كونه يحزن وربما يغضب كانه يريد ان يهدي هذا الشخص كان يريد ان يهدي قلبه. ولهذا كثيرا ما يقول الله تعالى عن نبيه ان عليك ما عليك الا البلاغ. وهذا منهج ينبغي ان يسلكه الانسان. يا اخوان في التربية سواء مع اولاده - [00:02:25](#) هذا طالب العلم يا اخوان في دعوته الى الله عز وجل. وايضا يا احمد لا يحزنك يقال لمن ساهم في هذا الطريق لا فتحزن لان ضد الحزن الحزن ما هو؟ فرح وانشرح الصدر وهذا مطلب - [00:02:55](#)

عصى عليه كل انسان. لا سيما من يسلك هذا الطريق. ولهذا كانت اول دعوة لموسى ما هي؟ رب اشرح لي صدري بس وامتن الله على نبيه صلى الله عليه وسلم حين قال الم نشرح لك صدرك؟ فانشرح صدر طالب العلم - [00:03:15](#) داعيا الله عز وجل يعينه على تيسير الامر يا اخوان. ولهذا جمع موسى في دعوته عليه السلام بين قول ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري. فالامران يا اخواني متقابلان متلازمان. اذا حصل التيسير انشرح الصدر - [00:03:35](#) واذا حصل الانشراح الصدر كان سببا لي ماذا؟ كان سببا للتيسير. تذكر ايات احمد في هذا المعنى في ان الانسان في دعوته يدعو ويجتهد. ولكن الله يهدي ما يشاء. وايضا - [00:03:55](#)

ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق ولا تكن في ضيق مما يمكرون. ولا يزنك الا لعلك ان لم يؤمن بهذا الحديث اسفا حزنا لعلك باخل نفسك على اثارهم ايضا الشعراء وايضا وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت - [00:04:15](#) ان تبتغي نفقا في الارض سلما في السماء. يعني فافعل المقصود ان الانسان يجتهد ويدعو افي دعوتي ولا اياس من رحمة الله عز وجل ان الذين قالوا امنا بافواههم من هم يا احمد؟ المنافقون. نعم ولم تدم قلوبهم ومن الذين هادوا. من هم - [00:04:55](#) الذين هادوا اليهود لماذا ام او وصفوا بقولهم هادوا؟ قيل من عدنا اليك ان رأيت اي نعم من قوله عدنا اليك من هذا آآ بمعنى رجع اي هدنا من المعصية الى الطاعة او من - [00:05:25](#)

لعباداة العجل الى توحيد الله عز وجل. هذه الاية احمد فيها تعانق وعلامة التعانق كما تعرفون جواز الوقف على اي منها. لا يعني يجوز الوقف على احدهما لكن اذا وقف على احدهما لا يقف على الآخر - [00:05:45](#)

وعلامته ما هي؟ نعم ثلاث نقاط وعليه فالوقف في هذه الآية حتى يتضح بالمعنى يا اخوان ان الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم.

قف. ثم ومن الذين هادوا سماعون له - [00:06:05](#)

اقف وعليه فيكون سماعون راجع الى من؟ الذين هاتوا. الذين هادوا فقط. واذا وقفت على الموت الثاني نعم تقول من الذين قالوا امنا

بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا - [00:06:25](#)

ثم تكون سماعون للكذب وحينئذ قوم سماعون يرجع الى اليهم جميعا. احسنت اما رأينا تعانق شبه بهذا في السورة تذكرونه؟

قال فانها محرمة عليهم. اربعين سنة. اربعين سنة. سمعونا الكذب. سماعون لقوم اخرين - [00:06:45](#)

ان سماع تحتل المعنيين يا احمد ايضا السماع الكلام وسماع الاستجابة. لا هو سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين يعني يسمعون

من قوم يسمعون نعم الكذب ويسمعون ايضا من قوم اخرين لم يأتوا اليك يا محمد. قيل هم بني قريظة يسمعون من يهودي خيبر

ويهود خيبر لم - [00:07:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقيل سماعون الكذب سماعونا لقوم اي لاجل قوم اخرين فهم يسمعون كلامك وينقلونه الى قوم اخرين

فيحرفون ويغيرون يحرمون الكلمة اما بمواضعه يقول ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتتهم فاحذروا - [00:07:45](#)

نعم يا اخوان مم من هم هؤلاء؟ لم يأتوك يحرفون يقول ان اوتيتهم هذا ما الشيء الذي انبتوه اخذوه اي نعم وهو في قضية قضية اي

نعم قضية الزانيين او قضية - [00:08:15](#)

كما ذكرت ومن يرد الله فتنته يعني ايه؟ يعني اظلاله اظلاله لن تملك لهم من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. قلوبهم

امير الله طهر قلوبهم والقلوب والعياذ بالله منطوية على الرجز والخبث لهم في الدنيا خزي خزي ولهم في الآخرة - [00:08:45](#)

مراتي عذاب عليم عظيم. ودل على ان المعول عليه ما هو؟ على القلب. القلب يا اخوان. طهر القلب ان يكون القلب طاهرا. واذا تأكد

على الانسان ان يسعى يا اخوان في سبب اسباب صفاء قلبه ونقاؤه وطهره - [00:09:15](#)

فيما بينه وبين ربه فان الله تعالى مطلع عليه عالم بما في قلبه وبما بينه وبين الناس والحديث مشهور لا يخفاكم الا وان في جسده

مضغة لم يأتوك للكذب اكلون للسحت السحت هو - [00:09:35](#)

والحرام. هو الحرام اه سمي سحتا. لماذا وسحت وحرام لانه يزيل البركة وايضا حتى المال الذي يخالطه يمحى. يزيل ماذا يا اخوان؟

يزيل بركته. فان جاؤوك فاحكم وان تعرض عنهم فلا يضروك اي شيء او ان حكمت فاحكم بينهم القسط ان الله يحب المقسطين انظر

- [00:10:05](#)

للحكم بالقسط بين الناس حتى بين حتى بين الاعداء. حتى بين العدو وحتى بين الكفار. فالعدل واجب مع كل احد كما قال الله عز

وجل هذه الآية النبي صلى الله عليه وسلم مخير فيها بين الحكم وعدمه. لكن جاء في آية في آخر الربع - [00:10:45](#)

وان احكم بينهم بما انزل الله. العلماء في الايتين. قيل ان الثانية نعم قيل ان الثانية فنسخى. وعليه فاذا جاءوا لابد ان يحكم بينهم.

والقول الثاني ان ان الثانية مقيدة فاذا حكمت بينهما اي نعم الثانية ليست ناسخة ولكن ما دام مخيرا بين ان يحكم او لا يحكم -

[00:11:15](#)

فان حكم فليحكم فليحكم بينهم بما انزل الله. واي المسلكين اقرب؟ الثاني. الثاني لان في والجمع دائما يا اخوان مقدم على الناس

كما تعرفون لان فيه وكيف يفكر؟ وكيف يحاكمونك عندهم التوراة فيها حكم الله - [00:11:45](#)

هذا سؤال او دليل استفهام بعضها لم يقل استفهام تعجب يعني اعجبوا من صنعهم فكيف يحكمونك؟ وعندهم التوراة فيها الحكم

الذي سوف تحكم به انت ثم يتولون بذلك وما اولئك بالمؤمنين وهذا نص في عدم ايمانه. نعم في عدم ايمانه - [00:12:15](#)

ثم قال عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها نبينا الذين للذين هادوا والربانيون عطف على النبيين. النبيين. والاحباب

الفرق بين الربانيين والاحبار؟ الربانيون هما العلماء العاملون نعم العلماء العباد علماء - [00:12:45](#)

وعباد ويربون ايضا. واما الاحبار فهو العالم الكبير. فهم العلماء الكبار. قالوا وهذا من لطيف ما يذكر الاحبار جمع حاضر او خبر وهو

قريب من البحر اولاً من حيث المعنى فالبحر غزير الماء والحر غزير العلم والعلم وحروفهما ايضا متفقة متفقة الا - [00:13:15](#)

فيه تقديم وتأخير. هؤلاء الذين يحكمون بالتوراة اناييون وراء الاحبار والرهبان وصفهم الله تعالى بعدة صفات الرسل الاول انه مستحفظ انه مستحفظ على كتاب الله عز وجل. سئلوا كتاب الله وحفظوا عليه. حفظوه ولكن خلفت بعدهم خلوف - [00:13:45](#) لم تحفظه وغيرت وبدلت وحرفت. الثاني انهم عليه شهداء. انهم شهداء عليه يشهدون على ما فيه. يبادرونه الناس ويشهدون على ما فيه من صدق اخبار وعد لاحكام وتارات كتاب عظيم. قيل وهي بعد كتاب الله القرآن. وهي تشتمل على كثير من - [00:14:15](#) الوصف الثالث فلا تخشوا الناس نعم فلا تخشوا الناس من نهوا عن خشية الناس لان من يريد ان يطبق كتاب الله عز وجل قد يواجهه. وقد يعارض ومن احبارهم ورهبانهم كما حصل في - [00:14:45](#) فلا تمار ولا تدار ناس ولا تسمع الناس الوصف الاخير ولا تشتروا ولا تشتروا بآيات ثمننا قليلا لا تستغيظوا عن آيات الله عز وجل حطام الدنيا ما وشرفا او جاها او منصبا او ما اشبه ذلك. علاقة هذه الاية يا شيخ ناصر بما قبلها انا انزلت فيها هود - [00:15:05](#) نعم انه لما ذكر في الايات السابقة من بدلوا غيره واتبعوا اهواءهم ننسى من اهل الكتاب نسي ان يذكر هنا من يتبعون الحق؟ وهذه طريقة للقرآن يا اخوان مر بنا لها نظائر. انه عز وجل اذا ذكر المنقودين - [00:15:35](#) ادين الموقع الممقوتين نذر بعدهم او ذكر بعدهم من يثنى عليه وما يمدح كما مر بنا لكن الراسخون في العلم ليسوا سواء من اهل الكتاب وهذا له نظائر في القرآن كثيرة. هذا العدل الذي قامت عليه السماوات والارض - [00:15:55](#) ثم قالوا من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وفي اية الظالمون وفي اية الفاسقون هذه الاوصاف الثلاثة هل تطلق على موصوف واحد؟ بحيث يقال هو كافرون ظالم وفاسق او ينزل كل وصف منها على حال تختلف عنه. خلاف - [00:16:15](#) نعم فمن اهل العلم من قال هذا تطلق على موصوف واحد. فان الله قال ومن لم يحكم ان شاء الله فاولئك هم الظالمون ثم الفاسقون الكافرون ثم الظالمون ثم الفاسقون. وقيل بل ينزل كل واحد منها على حال. على حال - [00:16:45](#) فالكافر اذا اعتقد ان حكمه اذا اعتقد اولا اباحته او انه احسن من حكم الله او انه انه مثل حكم الله عز وجل وان هذا ثواب كفرا. والظالم او ظالم نعم. اذا - [00:17:05](#) اذا ام تجنى بهذا الحكم وحكم به على احد. حكم به على احد ظلما. وتعديا عليه والفاسق اذا فعله معتقدا انا فعله معتقدا حرمة لكنه فعل لهن في نفسه او لمصلحة - [00:17:25](#) نعم مصلحة ترجع اليه. وعلى كل حال فالآيات كلها تدل على عظم هذا الامر. وشدة ثم قال عز وجل كتبنا عليهم فانعم يا اخوان ها شيخ مساعد مساعد وكتبنا عليهم فيه الكتم نوعان - [00:17:45](#) الشرعي مثل هذا. الصيام وكوني مثل كتب الله لاغلبن انا ورسله انا ورسله. كتبنا عليهم في التوراة ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن. الباء هنا ما هي؟ للبدل يا شيخ - [00:18:05](#) البدل ان النفس تؤخذ بدلا من النفس التي ازهقت. والعين بالعين. وكذا الانف والسن. على تفصيل عند الفقهاء رحمهم الله تعالى وشروط يذكرونها. ثم قال والجروح قصاص ايضا يقص - [00:18:35](#) من الروح والفقهاء يعني كلام حول الجرح الذي يقتص منه حيث قيده بعضهم الجرح الذي ينتهي الى ماذا؟ الى العظم يا شيخ. نعم ينتهي الى عظم. فمن تصدق به فهو كفارة له - [00:18:55](#) مرجع الظمير هنا في قوله له قيل للعافي وقيل للعافي وقيل الى يدل عليه السياق وقيل بل للجاني بعد توبته فاذا عفا عنه فان عفوه كفارة نعم كفارة ولا - [00:19:15](#) الاية ثم قالوا وقفنا على عيسى بن مريم طفيناه سعد اي تابعا اتباعنا عيسى من تقدمه من الانبياء فهو تابع لهم قافلة وهذا يدل على انه ليس بين عيسى وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ نبي. نبي. كفيينا على اثار الرسل جميعا - [00:19:35](#) واما ما يقال عن خالد بن سنان انه كان نبيا هذا لا اصل له. قال صلى الله عليه وسلم. انا اولى الناس بابن مريم. انه ليس بيني وبينه نبي. نبي. واتيانه - [00:20:05](#) انجيل فيه هدى والنور يقول الانجيل كتاب فيه احكام وفيه نسخ لبعض شريعة التوراة لكننا الغالب عليه المواعظ قال يا اخ مساعد

في التوراة انا فيها هدى ونور. وقال في الانجيل واتيناه الانجيل فيه هودا ونور. ونور فيه هدى. فماذا قال عز وجل في القرآن -

[00:20:25](#)

هو النور يا شيخ. قالوا النور. فامنوا بالله ورسوله. والنور الذي ينزل. والنور الذي انزلناه. والقرآن ممر نور في القلب ونور في الوجه

ونور في القبر ونور وفي عرصات يوم القيامة مع صاحبه - [00:20:55](#)

اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. امين قال ثم كفينا الازهان بالاسلام مصدقا لما بين يديه من هم المصدقون؟ قيل يرجع الى

عيسى عليه السلام عيسى عيسى هنا - [00:21:15](#)

مصدقا للتوراة التي تقدمته ثم قال واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما قيل ايضا يرجع الى يرجع اليسار اليسار وقيل بل

يرجع الى الانجيل الانجيل وان الانجاء اصدق لما قبله اي مصدق لي التوراة وسيان قيل يرجعون - [00:21:35](#)

الى عيسى او الى الانجيل وكل منهم مصدق للتوراة نعم. وهذا وموعدا للمتقين. وقال وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. وهذا كله

قبل التغيير تعريف ويغير وحرف ثم جاء بعده القرآن فالواجب ماذا؟ الحكم بكتاب الله عز وجل. نعم - [00:22:05](#)

ثم قال وانزلنا اليك الكتاب نعم يا اخوان. المناسبة وانزلك الكتاب لما ذكر التوراة والانجيل ناسب ان يذكر ان يذكر القرآن. وقوله انزلنا

بظمير جامع اذا دل على ماذا؟ تعظيم المنزل وتعظيم المنزل ايضا - [00:22:35](#)

وقوله وانزلنا يدل على صفة من صفات ربنا عز وجل. العلو. وهي العلو. ان الانسان لا يكون الا من ماذا؟ الا من واذن الكتاب بالحق.

اباؤنا تكون تعديلية او سلبية. اي نعم - [00:23:05](#)

اما ان تكون للتهدة او تكون للايش؟ للمصاحبة. نعم. يعني انزلنا اليك او انزل اليك الكتاب مشتملا على الحق. او انزل الي الكتاب

ونزوله كان ايش؟ كان بالحق كما قال عز وجل وبالحق انزلناه وبالحق نزلنا. ومهيما عليه - [00:23:25](#)

ما معنى يكون القرآن مهيم على الكتب قبله؟ مهيمنا يعني حاكما عليها. شاهدا عليها امينا عليها مؤتمنا عليها. فاحكم بينهم بما انزل

الله عما جاءك اي عادلا ومنصرفا عما جاءك من حق لك - [00:23:55](#)

كون النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن اتباع اهوائهم. هل يتصوره ذلك؟ لا. اذا ما معنى ان ينهى؟ اتباعه اما ان يراد الاتباع وهذا

يرد في القرآن في مواطن عديدة يا اخوان. كقوله اذا ان اشركت ليحبطن - [00:24:25](#)

عملك قول موسى فلا يصدك عنها من لا يعنوا بها وما اشبه ذلك. فالمراد به الاتباع من جهة ومن جهة ثانية بالتأكيد يدل على شدة

العمود الامر حتى نهى عنه اكرم الخلق. مع عدم تصويره منه ابدا - [00:24:45](#)

لكل جاءنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عباس الشرايع وسبيل سبيلا وسنة سبيلا وسنة. والانبيا كلهم متفقون في شيء ومختلفون

في شيء متفقون على التوحيد والعقيدة. نعم. متفقون في العقيدة والتوحيد. فكلهم يدعون الى اعبدوا الله ما لكم - [00:25:05](#)

من اله غيره. لكنهم مختلفون في الشرعة وفي وفي المنهج. يدل على هذا حديث يا احمد نعم نحن معاشر الانبياء اخوة اولاد اللات

دينا واحد وامهاتنا اشد والاخوة العلات منهم - [00:25:35](#)

الاخوة ابوهم واحد وامهاتهم شتى. وجه تشبيه الانبياء بهم ان الانبياء دينهم واحد كالاب وشرائعهم شتى الامهات وان شاء الله نجاكم

امة واحدة ولكن اقتضت حكمته ان يختلفوا وان شرائع ومناهج وسننا وسبلا. لماذا؟ الحكمة ليلوكم يا رب. ليختبركم - [00:25:55](#)

فيما اتاكم الحكمة الاختبار والابتلاء والامتحان فسبقوا الخيرات اخذ منها فائدة في الاصول وهي ان الامر يقتضي الفور. الفور يقتضي

المبادرة والفورية. الى الله مرجعون جميعا فينبئكم بما كنتم فيه صالحون. ثم قال وان احكم بينهم بما انزل الله. سبقت الاشارة الى

العلاقة بينها وبين الايات السابقة - [00:26:35](#)

ولا تبأواهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريده الله ان يصيبهم ما سبب توليهم؟ لا انهم

اصيبوا بسبب الذنوب التي قرأوها - [00:27:05](#)

وهذه الاية كقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم الا ان اعظم مصائب الذنوب ما تبئلى به القلوب مصائب القلوب يا

اخوان وان الانسان اذا اذنب ويعاقب وقد تكون العقوبة في القلب. وقد تكون العقوبة في الرزق يحرم منه. وقد تكون العقوبة بطاعة

منها ولأن هذا لما قالوا ابن مسعود وغيره من الصحابة ما نستطيع قيام الليل. قال لهم قيدتكم خطاياكم. قيدتكم. خطاياكم. وأن كثيرا من لفاسقون ثم قال افحكم الجاهلية يبون؟ ما المراد بحكم الجاهلية - 00:27:55

كل حكم مبني على جهل سواء كان من احكام الجاهلية الماضية او من احكام الجاهلية فكل حكم لم يشرعه الله عز وجل فهو من احكام الجاهلية. وتقديم المعمول هنا افحكم الجاهلية - 00:28:25

يدل حصر انهم لا يبغون غير هذا الحكم. وهذا الذي دفعهم الى ان لا يقبلوا حكم النبي صلى الله عليه وسلم. ومن احسنوا من الله من عزف من هنا احمد نعم من - 00:28:45

احسنوا اي نفي لا احد احسن. لماذا جاء النفع بصيغة الاستفهام؟ يا اخوان مشرب معنا لايش؟ انا التحدي. التحدي ما يكون نفي. وانما يكون بالاستفهام. من الذي يتبين له حسن - 00:29:05

الى حكم الله عز وجل. هذه الاية نعم من احسن الله حكما لقوم يوقنون. يوقنون ان كان موقنا كان على يقين عارف بربه. عارف باسمائه تعالى وصفاته بشرع ربه فانه يتجلى له حسن حكم الله عز وجل. وكلما كان الانسان اضعف في هذا الجانب - 00:29:25

كلما كانت معرفته بحسن حكم الله عز وجل لا شك اقلها واضح بآرك الله فيكم احسن الله اليكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود - 00:29:55

والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن تولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين يا ايها الذين امنوا هذا نداء مر بنا كثيرا. احمد ليش؟ تمبيه. كان قائل يقول انتبه. يا ايها الذين امنوا انذوا بوصف الايمان. لانه - 00:30:25

العمل. العمل بما هو من لوازم الايمان. والعمل بما يذكر بعده من عمل او نهى وهنا الذي ذكر نهى لا تتخذوا اليهود والنصارى ان اليهود اما من قولهم هدنا او من يهوذا ومع الاسلام من سقطت اه حرف - 00:31:05

ويهوده وحده الذي يقوم والنصارى قيل من الناصرة بلدة في فلسطين. وقيل من قول عيسى يسعد السلام كونوا نعم كونوا انصار الله. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء هنا وقف. لازم - 00:31:35

لا تدخنا مولاها توالونهم تحبونهم تناصرونهم والسبب اولا لانهم ليسوا اولياء لكم. ولهذا قال بعضهم اولياء بعض اولياء بعض بعضهم اولياءه بعض اي لان بعضهم اولياء بعض فاليهود اولياء اليهود والنصارى اولياء النصارى وربما - 00:31:55

يتوالون ايضا رغم ما بينهم من الخلاف والفرقة والعداوة والبعد. فاذا كانوا لن يتخذوكم اولياء. فلا تتخذوهم اولياء. الى جانب تكذيبهم رسول الله وتكذيبهم كتاب الله اه بل وتكريمهم لله عز وجل في انزال هذا الكتاب العظيم على هذا النبي الكريم. الجملة في - 00:32:25

هنا وقف يا اخوان لازم لماذا؟ اتضح هذا بالاعراب بعضهم اولياء بعض. بعضهم مبتدأ او اليوم خبر والجملة هنا يمكن ان تكون السلفية تفيد التعليل كما هو واضح ولو قرأ القارئ بالوصل لا تتخذ اليهود والنصارى اولياء بعض - 00:32:55

بعضهم اولياء بعض فربما ترى الحالية يعني لا تتخذوهم حالة كون بعضهم هم اولياء اولياء بعض وهذا بعيد والمعنى الاول هو ظاهر من الاية. ومن يتولهم من فانه ومنهم يعني من يتولهم فانه يكون منهم. يقول الشيخ السعدي رحمه الله - 00:33:25

اتولي التام يوجب الانتقال الى دينهم. يتولاه متوليا دام يعني يتولاهم لاجل دينهم يوجب الانتقال الى دينهم والتولي القليل والتولي قد يدعو الى التولي الكثير الانسان يتدرج به درجة حتى يصل الى ان يكون منهم. ومن يتولى - 00:33:55

ومنكم الشيخ محمد رحمه الله يقول ومن يتولهم منكم فانه منهم في الظاهر. في الظاهر وجعل التشبه بهم من قبيل توليه وقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو هل يعني ان من تشبه بقوم يكون كافر - 00:34:25

لا لكنه منه في اي شيء لكن في الظاهر لكن العلماء يحذرون من التشبه في الظاهر لانه قد يجر الى التشبه بماذا؟ في الباطن. بالباطل. كذلك التولي الظاهر فانه منهم في الظاهر قد يؤدي الى تولي في ماذا؟ في الباطن. التولي - 00:34:45

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. هذي جملة العظيمة البليغة من كتاب الله عز وجل ان الله لا يهدي قوم الظالمين. جملة افتتحت بان

وان تدل على يا اخوان؟ التوكيد. تدل على التوكيد. ثم قال لا يهدي اي هداية؟ هداية القلوب؟ لا - 00:35:05
وتعالى التوفيق لا يوفقهم ولا يلهمهم السداد. ثم قال القوم الظالمين هنا مر بنا في الدرس الماضي ان اذا دخلت على وصف فانها تكون اسم منصوب اسمعه احمد انت معنا؟ الوصف ما هو؟ اسم الفاعل؟ اسم المفعول؟ الصفة المشبهة - 00:35:35
للتفضيل فاذا دخلت عليها الا تكون نصف موصول وبالتالي تدل على اي شيء العيوب. وصفة صريحة صلة ال وكونها في معرض الافعال قل. اذا القوم الظالمين اي ظالمين كل الظالمين. والعموم اخذناه من اي شيء. من الالف واللام داخل على الوصف. ويسمو -

00:36:05

موصول يفيد العموم. لكن ما معنى كونه تعالى الظالمين. وانما الذي يهتدي ظالم او فاجر او كافر او فاسق الى اخره. حالة تلبسه اي نعم. اجيب على هذا بجوابين يا اخوان. الجواب الاول ان هذا في قوم ختم الله على - 00:36:35
فهم لا يهتدون. وبالتالي اخبر انه لا يأتيهم. والجواب الثاني انه تعالى وانه تعالى لا يهدي القوم الظالمين حال استمرارهم على الظلم. لكن لو تركوا الظلم نعم فان الله تعالى يهديهم. فان الحكم هن علق بوصف - 00:37:05
والحكم اذا علق بوصف يدل على اي شيء؟ التعليل به. على التعليل به. فهو تعالى لم يهديهم لماذا؟ لظلم لانهم ظالمون. فاذا زال الظلم اوسعوا في ذات الظلم فان الله تعالى يهديهم. استحسن هذا شيخ الاسلام - 00:37:35
في بعض المواطن في قوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون قيل وقد دخله ناس منهم في الاسلام. فما الجواب عن قوله ولا انتم عابدون؟ يعني حال اقامتكم على اي شيء - 00:37:55
اقامتكم على كفركم. فترون الدين في احسن الله اليكم. فتر الذين في قلوبهم رضوى يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة اسأل الله ان يأتي بالفتح او امر من فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادرا - 00:38:15
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد اي ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. نعم. فترى الذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون. وفيه دليل على ان القلب يمرض ولا قوة الا بالله - 00:38:45
وامراض القلوب كثيرة ترجع الى مرضين ما هما اخر ساعة الشبهات والشهوات. والمنافقون مرضى القلوب كما قال عز وجل في البقرة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. وقيل بسبب نزول الاية عن النبي - 00:39:15
او لما حصل من بني بني جاء عبادة الصمت وكان حليفا لهم. فقال يا رسول الله ان لي موالى من يهود كثير. واني ابرأ الى الله من موالاتي واني اتولى الله ورسوله. رضي الله عنه وارضاه. فقال ابن سلول رأس النفاق - 00:39:45
اني رجل اخشى الدوائر يعني اخشى انك باءت ونوائب الدهر لا ابرأ من موالي. فنزلت الاية فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ولم يذكر الله تعالى المسارعة فيه. لماذا؟ يدل على ايش؟ ها حرف متعلم - 00:40:15
سواء في الموالات في الاعانة في كل شيء. لماذا يسارعون فيهم مناقشة ان تصيب ان تصيبنا دائرة كما قال المصلون. نخشى ان يظهر المسلمون الكفار على المسلمين فنريد ان نوالىهم حتى يكون لنا يد يد عندهم. حتى اذا ظهوروا علينا - 00:40:45
لا ينالون منهم اذى ولا قوة الا بالله. قال تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم. فعسى الله عسى من الله ما معناها يا اخوان - 00:41:15
عسى من الله واجبات. لكن لماذا يعني ذكر الفعل عسى بالذات ولتوقعاته يتوقع المخاطب ان الامر عاصر عن قريب. لان واد من الله عز وجل بوقوعه. فعسى الله ان يأتي بالفتح قيل فتح مكة وقيل الفتح الفصل - 00:41:35
هو الحكم والقضاء. وهذا اللفظ يرد في القرآن كثيرا ويراد به في اكثر مواضعه هذا المعنى يعني عسى الله ان يقضي الامر ويحكم فيه. في ظهر المسلمون على الكافرين او امر من عنده سبحانه وبحمده بنكبة وخزي - 00:42:05
ايحل ابيهم فيصبح هؤلاء المنافقون على ما اظمروه في قلوبهم ناديين. ناديين لان ما اسروه قد بان وظهر وانكشف. اصبح هنا ليس معناها اصبح في الصباح. لا لكن اصبحوا بمعنى ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقساموا بالله - 00:42:35
دائما لهؤلاء المنافقون الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم وجهد اليمين يا شيخ عبدالرحمن ها جهة اليمين غايته ونهايته بان يقسم بالله

عز وجل ربما غلط القسم ايضا دل على ان جهد اليمين عند الكفار هو الحلف - 00:43:05

وبالله عز وجل نحلف باللاتي والعزى واصنامهم وعند كثير من اهل البدع جهة اليمين الحلف ماذا يا اخوان؟ الموتى والمقبورين

والاولياء حتى اذا قلت له احلف بالله حلف ولا يبالي. واذا قيل له احلف - 00:43:35

هذا او ذاك من الموتى والمقهورين من البشر فانه لا يحلف. وهذا يدل ولا قوة الا بالله امور اخر انه يعظم هؤلاء اكثر من الله عز وجل.

وان لم يعترف بذلك وانه - 00:44:05

تخاف من هؤلاء اكثر من خوفه من الله عز وجل. وهكذا المخالفات يا اخوان المعتقد يرمي بعضها ببعض ولا قوة الا بالله وتجرح

معتقدها ومعتقدها الى امور كبار يشعر بها او لا يشعر. انه لمعكم اقساموا معروف ان المنافقين يحلفون - 00:44:25

ايمانهم في سورة التوبة مثلا. ها يا اخوان؟ ويحلفون بالله انهم لمنكرون. ويحلفون بالله انهم لمنكم اعظم منكم. يحلفون بالله بالله

لكم لترضوا عنهم. ليرضوكم ساحلفون بالله لكم انقلبتم منه. حتى اذا جاء يوم القيامة - 00:44:55

يحلفون بين يدي الله عز وجل. يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون. فيحلفون له كما يحلفون الله اكبر. قد تعرف عند البشر وربما يعني

صدقك سبب حالك لكن ان يحلف بين يدي الله عز وجل. هذا ولا قوة الا بالله من فرط زيغ. وجهله وضلاله - 00:45:15

حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. هؤلاء الذين يقسمون بالله انهم معكم ايها المؤمنون لم يكونوا معكم ابدا بل كانوا مع اليهود. الم تر

الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون هذا الكذب وهم يعلمون. الم تر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم

الذين - 00:45:45

كفروا من اهل الكتاب. من اهل الكتاب فهم اخوان لهم. وليسوا اخوانا لآخوانهم من النسب. ولا قوة الا بالله نعم. احسن الله اليكم يا

ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله - 00:46:15

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك

فضل الله يؤتية من يشاء. والله واسع نعم. يا ايها الذين امنوا ما ارتد منكم عن دينه الردة عن دينه عيادا بالله. هي ترك الدين -

00:46:40

مفارقة الجماعة وآ اريدة كفر وصاحبه مستحق للقتل بنص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا ارتد الانسان على عقبيه حابس

اماله الا ان يتوب. ومن يرفض منكم عن دينه فيمت وهو كافر. فاولئك - 00:47:20

حفظت ما لهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وفيه تحذير من الردة ما يفهم من الاية ان فيها اشارة الى انه

سوف تحصل ردة. وقد حصلت في اواخر عهد النبي صلى الله - 00:47:50

وسلم. عندما ادعى مسيلمة الكذاب النبوة في اليمامة. وادعى النبوة في اليمن. ثم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت عدة

قبائل من قبائل العرب فقد الله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبون - 00:48:10

ويحبونه ما كلفكم ربنا لانه محتاج اليكم بل انتم الفقراء فان حصل نكوص وردة فانما يعود وبال ذلك نعم عليكم ولن تنظروا الله

شيئا. قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيرهم - 00:48:40

قم ثم لا يكونوا امثالكم. وقال ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق شديد. وما ذلك الله بعزيز وقال ان يشاء يذهبكم ايها الناس ويأتي

باخرين باخرين. فسوف يأتي بقوم يحبهم ويحبون نسأل الله الكريم منهم. اللهم اجعلنا ممن تحبهم - 00:49:10

يحبهم ويحبونه. اي شرف يا اخواني وفضل وقدر لمن حاز هذه المرتبة؟ وفي الايات يأتي اثبات المحبة لله عز وجل. وانها من صفات

الفعلية. لا كما يقوله المحرفة ان المراد بها - 00:49:40

ارادة الثواب. يحبهم و يحبونه محبتهم لله عز وجل لها علامة. ما العلامات؟ منها تحبون الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

الله. ولتأملت هذه الاية لرأينا يا اخوان ان الله عز وجل جعل اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم علامة على محبة العبد ربه وشرط

لمحبة - 00:50:00

ربي عز وجل عبده عبده فاذا اول علامة لمحبة العبد ربه اتباعه النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا معرفته ربه. واكثره من ذكر سبحانه

وبحمده وايضا محبته يا اخواني اخوانه المؤمنين - 00:50:50

محبتهم في الله عز وجل فان المحبة في الله فرع عن ماذا؟ المحبة عن محبة الله. ثلاث من كن ففيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله - 00:51:20

ومن العلامات ما ذكر عندنا هنا الاصول الاول اذلتنا للمؤمنين متواضعون مع اخوانهم. وعذي قومه اذلة بعلى لانهم مظمن العطف والشفقة المشفقون على اخواني. اعزة على الكافرين فيهم عزة واعتزاز بدينهم - 00:51:40

لان العزة لله ورسوله وللمؤمنين وليست للكافرين. وهذا نظير قوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء رحماء بينهم. وصف اخر يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. يجاهدون في سبيل الله بانواع الجهاد - 00:52:10 معظمه الجهاد لاولاء كلمات الله عز وجل. ويدخل في الجهاد يا اخواني معاني كثيرة. كبر الوالدين وطلب العلم وما اشبه ذلك واضيف السبيل الى الله عز وجل لانه يوصل اليه ولانه الذي شرعه سبحانه وبحمده. يجاهد - 00:52:40

في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. لا يخافون في طاعة ربهم. وفي اهل الخير وترك الشر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يصددهم صاد ولا يرددهم ماذا؟ ولا يرددهم قط - 00:53:00

وذلك الفضل فضل من الله عز وجل. ذلك فضل الله ذلك الاشارة الى كل ما تقدم من كونه تعالى يحبهم يحبونه. ومن العلامات التي تصفوا بها وكانوا بذلك محبين عز وجل. والله واسع عليم. واسع في علمه. واسع في رحمته ربنا وسعت كل شيء. رحمته - 00:53:20 واسع في حلمه وواسع في كل صفاته سبحانه وبحمده. ذكرت يا اخواني علامات محبة العبد لربي فما الدائرة ثمرات محبة ربي للعبد ما هي نتائجها يا اخوان؟ ولما احب العبد ربه واتبع نبيه هنا تأتي المحبة - 00:53:50

الرب واكرم الاكرمين واكرم من عباده سبحانه وبحمده. فلمحبته سبحانه وتعالى لعباده ثمرات منها ما ورد في الحديث المخرج في الصحيح وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى يحبه احبه - 00:54:20

كنت سمعه وبصره سمعه الذي يسمع به الى اخره يعني معناه التوفيق فيما يسمع ويبصر وفي ما يمشي ويبطش ثم ولان سألتني لاعطيني التوفيق والسداد من الرب سبحانه وبحمده ويجيب الله سبحانه وتعالى يجب الله تعالى دعوته. وايضا ولشيخ عبد الرحمن - 00:54:40

كان ييسر له الاسباب اذا احبه الله ييسر له الاسباب وهون عليهم العسير ووفقه لفعل الخيرات وترك واقبل بقلوب الناس اليه. وش دليل يا اخوان؟ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. لا لا - 00:55:10

ان الله يقبل بقلوب الناس اليه فيحبونه. الحديث المشهور نعم اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي بسماء ان الله يحب فلانا فيحبه هذه السماء ثم يلقي له القبول في الارض - 00:55:40

واذا احب الله العبد وكان قبل منه قليلا من العمل وغفر له الكثير من الذل. يعني موسى كان له يا اخوان وكم ذكرت قصته عليه الصلاة والسلام وقد قال له ربه عز وجل والقيت - 00:56:00

عليك محبة مني. قيل لا يراه احد الا احبه. عليه الصلاة والسلام لا لا احسن الله اليكم. انما وليكم الله رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة. الذين يقيمون الصلاة - 00:56:30

ويؤتون الزكاة وهم راكعون. والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. نعم انما يليكم الله ورسوله هذا الاسلوب مسلوب ايش يا اخوان؟ حصر ومعناه اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما سواه فوليكم ايها المؤمنون الله عز وجل - 00:57:00

ورسوله والذين امنوا. ما مناسبة هذه الشيخ ناصر؟ ما قبلها لما ذكر ان اليهود والنصارى ليسوا اي نعم اما ذكر ونهى عن مواجهة الكفار بين الموالاة التي يجب ان يعتقدها المسلم وان يكون عليها. فقال انما اوليكم الله ورسوله. ثم انه عز وجل - 00:57:30

جاء بالولي هنا بالافراد وليكم. ولم يقل انما اولياؤكم. لم لان اي نعم احمد احسنت ولاية الله اصلا. والباقي ماذا يا اخوان؟ انتبه. فرعون. تابع. ولو جاء بصيغة الجمع لم يكن اصل ولا هذا لم يكن اصل ولا فرع. واذا تولاهم الله احبهم - 00:58:00

واذا احبهم كما مر بهم. الله ولي الذين امنوا. يخرجهم من ظلمات النور. انما اوليكم الله ورسوله طيب ولاية الرسول الرسول انتقل الى

ربه عليه الصلاة والسلام. ولاياته في حياته واضحة وبعد موته - 00:58:30

نعم؟ هو ولي بما جاء به يا اخواني من هذا الخير العظيم وهذا النفع العظيم وهذا الدين الحنيف مولاة المؤمنين له بخوف اثره واتباع واتباع سنته ومحبته اعظم من محبة - 00:58:50

النفس والمهل والاهل والورد. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. هذا تخصيص بعد تأمين وفائدته لمساعدة تخصيص التعميم اشارة الى ماذا؟ اهمية ذلك الخاص اهمية الصلاة والزكاة الذين يقمن الصلاة ويؤتون الزكاة ثم قال وهم راكعون. الواو هنا -

00:59:10

السلفية ها او حالية استثنائية شلون حالية؟ يزكون وهم راكعون يمكن لكن ولكن صحيح انها ماذا؟ استثنائية وهم راكعون والركوع هنا قيل المراد بالخضوع الخضوع والتذلل لله عز وجل بالصلاة وبغيرها. وقد ذكرت هنا قصة موضوعة - 00:59:40

مكذوبة. اتفق العلماء على تكذيبها. وهي ما ورد ان عليا رضي الله عنه وارضاه كان يصلي فجاءه ساكن سائل فنزع خاتمه واعطاه اياه وهو وهو يصلي. وروج لهذه القصة المكذوبة الموضوعة والقرآن ظهر القرآن يا اخوان يردّها ويكذبها. الذين يقيمون - 01:00:10

ويؤتون الزكاة. هل ايتاء الزكاة حال الصلاة او حال الركوع محمدا؟ لا. هل هو مستحب؟ ابدأ لا يكون مستحبا ابدأ. ثم ان علي رضي الله عنه وارضاه فعلى ذلك وغيره من الصحابة - 01:00:40

للبيت ما فعلوه فلا تكن لهم هذه الولاية وهذه المحبة. انما تكون لهم فقط قد ابطالها شيخ الاسلام رحمه الله من وجوه عديدة ومناقب علي رضي الله عنه من الكثرة بحيث لا يحتاج الى هذه القصص المختلفة - 01:01:00

المكذوبة والموضوع. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان والله هم الغالبون من يتولى الله يتولى الله هل الله تعالى بحاجة الى ان يتولاه احد؟ لا لكن توليه تعالى بتولي ماذا يا اخوان؟ بتولي دينه. ونصرة ومؤازرتي دينه وعباده المؤمنين - 01:01:20

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ان تنصروا الله يعني تنصروا ماذا؟ تنصروا دينه. ومن يتولى الله طه وتولي الرسول ايضا كما ذكر بقوم في اثره واتباع سنته ومحبته اعظم من النفس والمال والاهل والولد - 01:01:50

والذين امنوا بمن يتولاهم فانه من حزب الله وحزب الله هم ماذا هم الغالبون. واما الموالاتة بين المؤمنين فهي فرض حتم واجب. حتى قال عز وجل والذين كفروا بعضهم اي اولياء بعض الا تفعلوه. تكن - 01:02:10

فتنة في الارض نعم وفساد. والمؤمنون بعضهم اولياء بعض. فالواجب على المؤمنين ان يكون بعضهم اولياء بعض في المحبة في المؤازرة فيه التعاون في مناصرته الى اخر ذلك مما هو من معاني - 01:02:40

فان حزب الله هم الغالبون في هذا قاعدة ما هي؟ اقامة الظاهر مقام مقام المظمر اي ان المتقدمين والذين تولوا الله ورسوله والذين امنوا هم حزب الله الغالبون. وفي اذ تعميم ان كل من حصل منه ذلك - 01:03:00

الشيء فهو من حزب الله الغالي. وهل يفهم من الالية يا اخواني اقامة الاحزاب بين المسلمين ابدأ لا من قريب ولا من بعيد. فان المسلمين كلهم حزب حزب واحد وملة واحدة - 01:03:30

وامة واحدة. قال تعالى وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاتقون. فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحوا. وهذا صنيع تشبه بالمشركين ولا قوة الا بالله ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم - 01:03:50

فرحون فحزب الله هم المسلمون قاطبة كما قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمن بالله واليوم الآخر يودون من حد الله ورسوله ولو كانوا اباهم وابناهم واخوانهم وعشرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين -

01:04:20

بما فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. نعم يا شيخ احسن الله اليك اللهم امين. مم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة حالة كونهم راكع لا - 01:04:40

لان بيدخل في ايتاء الزكاة. وهل يشرع اذا كان خاضع؟ نعم. ايتاء الزكاة يؤديه المؤمن وهو خاضع لله عز وجل راض بما انفق من مال. نعم. احسن الله اليكم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب - 01:05:10

فمن قبلكم من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتهم الى الصلاة خذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا كتابا من قبلكم الكفار اولياء. هذا -

01:05:39

عود الى النهي عن موالاة الكفار ايا كانوا سواء كانوا وثنيين او كانوا من اهل الكتاب. ولماذا نهينا ان نتخذ لانهم اتخذوا ديننا هزوا هزوا ولعبا. وكانوا يهزأون ويعتقدون ان هذا الدين - 01:06:19

وليس من الله عز وجل. وسمة الكافر دائما السخرية من المؤمن. كما قال عز وجل ان الذين اجرموا كانوا الذين امنوا يضحكون وقال الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين بالصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم - 01:06:39

فيسخرون منهم ذلك جزاؤهم وقال ايضا ذلك جزاء بانهم كفروا نعم دي ايات اية الكهف ذلك جزاء لانهم كفروا بايات اياتنا واية الله تأكدوا واتخذوا واتخذوا ايات الله ايات ورسلا واتخذوا اياتي ورسلي هدوا - 01:06:59

اتخذوا اياتي ورسلي ومرؤون بنا ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخلط ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. وعندي الله الاستهزاء بالمؤمنين استهزاء بمن يا اخوان. به سبحانه ابالله لان السخرية بالمؤمنين ليست سخرية بذواتهم وانما سخرية نعم بدينهم وبايمانهم - 01:07:29

فيجب الحذر من هذا الامر يتساهل بعض الناس ويلقون بعض الكلمات تنذرا وسخرية ببعض ما ينتسب الى خير والامر جده خطير فالواجب الحذر من من هذا الامر فانك عندما بعمل عمله هو من دين الله انما تزخر بدين الله. لا تزخر به. الشخص ذاته. من الذين اوتوا الكتاب - 01:07:59

من قبلكم وكفار اولياء. واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. اتقوه وراقبوه واطيعوا امره نهيه ان كنتم مؤمنين بان هذا هو مقتضى الايمان. واذا ناديتهم الى قنائة اتخذوها هزوا ولعبا. اذا سمعوا النداء للصلاة اتخذوا - 01:08:29

لا تكن ودينكم هزوا يستهزئون به ونعيبا يعتقد انه لعبا وسبب ذلك انهم لا يعقلون وقد مر بنا فيما تقدم ان العقل نوعان يا اخوان ما هما؟ عقل رشد وعقل ادراك - 01:08:59

ابن رشد لا يكون الا عند الرشيد. الموفق السديد من هداة الله تعالى الى الصراط المستقيم. واما عقل فيكون عند كل احد. كونه يدرك هذا او يعرف هذا او يميز بين هذا وهذا - 01:09:19

من الامور المادية وهذا موجود. ولكن المعول عليه يا اخوان هو عقل الرشيد. فقوم لا يعقلون عقل الرشيد يعرفهم بخطر ما يكون منهم وعظم ما يستهزئون به. وفيه يا اخواني ان تارك الصلاة ليس بعقل. لان الله عز وجل قال واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها - 01:09:39 ذلك بانهم بانهم قوم لا يعقلون. فمن يهزأ بالصلاة او يعتقد انها لعبا او يتهاون فيها ويتساهل فيها فليس له عقل الا العقل الرشيد يهدي به الله صاحبه الى القيام بشعائر الله وادائها على الوجه المطلوب. نعم. احسن الله اليكم. قل يا اهل - 01:10:09

كالكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما قل لاهل كتابه يلتقمون ان الا ان امنا بما انزلنا وما انزل من قبل. ما الذي يجعلكم تنقذون منا - 01:10:39

الايمان بما انزل الله الينا والايمان بكتبكم ايضا. فالمسلمون وحدهم هم الذين يؤمنون بالتوراة والانجيل وبالقرآن. اما هم فاليهود يؤمنون بالتوراة فقط. ولا يؤمنون بالانجيل ولا بعيسى عليه السلام. والنصارى - 01:11:09

يؤمنون بالتوراة والانجيل ايمانا مبدلا محرفا مغيرا. ولا يؤمنون بماذا يا اخوان؟ بالقرآن. اما المسلم فانه يؤمن بالقرآن ويؤمن بما انزل على الانبياء جميعا من لدن ابراهيم في صحفه الى موسى وعيسى وسائر النبيين. هل تنكمون منا الى ان امنا بالله وما انزلناه وما انزل - 01:11:29

من قبل وان اكثرتم فاسقون. اختلف في قلبي يا اخوان وان اكثرتم فاسقون. فقليل هل تنكمون ملة الا ان امنا بالله وامنا بان اكثرتم بان اكثرتم فاسقون. وهذا امر لا ينقم. فالايامن بالله لا - 01:11:59

من صاحبه من يحمده ويثنى عليه. وايضا ان اكثرتم فاسقون. اقرؤوا هنا الفسق بينكم ولم نحكم عليكم جميعا بالفسق وان

اكثركم. وهذا من احترازاات القرآن. ليسوا كلهم هذه المثابة لكن اكثرهم بهذا الامر. وقال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله هو ان اكثركم فاسقون يقول هل تقيمون منا الى ان منا - [01:12:19](#)

وما انزل مع ان اكثركم فاسقون فانتهم فاسقون. ثم وصفوا باوصاف اخر من لعنه الله وغضب عليه الى اخره. ومع ذلك تنقمون منا فانتهم الاحق ان ان ينقم قول القائل واذا اتت انتك اتم مذمتي من ناقص فهي شهادة لي باني - [01:12:49](#)
ناقص ويذم الآخرين. وهذا الاسلوب ان تنكمون ورد له نظير في القرآن في قوله تعالى ومعنى قوم منهم الا يؤمنوا بالله العزيز الحميد سميه علماء البلاغة تأكيد المدح بما يشبهه - [01:13:19](#)

لأنك اذا سمعته ظننت ان فيه ذنبا وما نقم منهم الا كلمتين لا تشعر بايش بأن ثمة شيئا سيذكر ينقم منهم بسببه. ثم يأتي بعد ذلك المدح. يأتي بذلك يا اخوان المدح وهذا اسلوب جميل وفيه تشويق يقول نابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم - [01:13:39](#)
بهن فلول من يعني ولا عيب فيهم غيرا السامع يظن يا شيخان ثم يأتي بعد ذلك المدح. الاخر لا ريب فيه من سوى ان جيل بهم يسلو عن الاهل والاطوان والحشم. يسأل عن اهله وعياله اذا نزل بهم. هذا ليس عيبا ولكنه - [01:14:09](#)
يا اخوان ولكنه مدح فاي شيء تنكبونه منا؟ الايمان بالله والايمان بكتبكم ايضا هذا شيء لا ينقل وانما هذا وانما يمدح ويثنى قدما به. نعم. احسن الله اليكم من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم - [01:14:39](#)

ارادة والخنازير وعبد الطاغوت في الكفر وهم قد خرجوا به. والله اعلم بما كانوا يكتمون. وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يعملون. لو لا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحت. لبئس ما - [01:15:09](#)
كانوا يصنعون. نعم. قال تعالى قل هل ننبئكم؟ مر بنا احمد في اكثر من مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقول القرآن كله. فما معنى ان يؤمر بان يقولها شيئا ما في بعض الايات. التنبيه على اهميته - [01:15:59](#)

كقوله واتل عليهم واتلوا عليهم وامره بتلاوة القرآن كله يدل على اهمية هذا قل هل ننبئكم بشر من ذلك؟ بشر من ذلك هذا الذي ذكرتموه والذين قمتم على المسلمين سببه وقيل بشر من ذلكم يعني بشر من اتخاذهم - [01:16:19](#)
النداء والصلاة بهدوء من لعنه الله وغضب اللان والطرء والابعاد من رحمة الله. وغضب عليه وفيه الغضب لما كما يقول اهل التعطيل الغضب ارادة الانتقام. لكن غضب يليق بجلاله تعالى - [01:16:49](#)

الغضب معلوم وكيف نعم غير معقول والايمان به واجب والسؤال عن كفيته نعم وسؤال عنكبيته بدعة. وايهما اشد ناصر غضبه من لعنك؟ الغضب نعم اذا في اللعان كان الغضب في جانب في جانب المرأة. جانب المرأة وان غضب الله عليها. لان الرجل ليس معنيا ان يلوه فراشه - [01:17:09](#)

ويشوه سمعته ويقذف امرأته الا اذا كان يعني متأكدا من الامر. اما هي تنفي الامر لصيانة نفسها وعرضها كرامات اهلها ثمة اسباب تجعلها ربما تقدم على الكذب في هذا الامر. فكان الغضب في جانبها. وجعل منهم القردة القردة والخنازير - [01:17:39](#)
منهم كندة وخنازير. كما مر بنا لما اعتدوا فيه السبت واحتالوا. فضعوا شباك يوم الجمعة. واخذوها يوم الاحد يوم السبت. فاحتالوا بحيلة مشابهة للحلال. مسخهم الله قردة قالوا والقرد واقرب - [01:18:09](#)

هذا بالانسان والله اعلم. وهل بقي لمن مسخ نسل؟ لا. قد ثبت ان قال ان الله لم يمسخ قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك. وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت يعني جعل - [01:18:29](#)
منهم من عبد من عبد الطاغوت. وطغيات كما طاغوت كما تعرفون. مشتق من الطغيان. ويكون وعلى العابد وعلى المعبود اذا ايش يا اخوان؟ اذا رضي بهذه العبادة. اولئك شر مكانا اولئك جيء بالالف واللام على اسم الاشارة الدالين على البعد كالاشارة الى بعدهم في ماذا يا اخوان - [01:18:59](#)

في السفون والضلال والانحطاط. اولئك شر مكانا قيل شر مكانة. وقيل شر مكانا ومكان هنا المقابل للزمان. وفي هذا مبالغة في وصفهم بالشر. واضلوا عن سواء السبيل فوصفوا هنا او حكم عليهم بالغضب وبالايش؟ وبالطلل. ومشهور المغضوب عليهم يهود. لكن هنا ايضا - [01:19:29](#)

وحكم عليهم باي شيء بالضلال ايضا. وسواء السبيل هو المستوي منه هو وسط السبيل والمساوية منه وليس جانبه. واذا جاؤكم قالوا وامنا وقد دخلوا بالكفر هذه الآية في منافقي اهل الكتاب. يتبادر الذهن يا اخوان المنافقين في اهل المدينة في الاوسط الخرشرج فقط لا. بل حتى في - [01:19:59](#)

كتاب منافقون تذكرون لي دليل؟ لا هذا في الاعرابي احمد نعم حتى الاعراب فيه منافقون نعم واذا لقوا الذين امنوا في البقرة قالوا وامنا واذا خلا بعضهم الى بعض الى بعضهم قالوا اتحدثونهم بما فتح الله - [01:20:29](#) وايضا وكانت طائفة منهم امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا وكفروا اخر وهذا نفاق. واذا جاءواكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به دخلوا كفارا وخرجوا كفارا فما استمعوا واستفادوا - [01:20:49](#)

من مجالستهم النبوة صلى الله عليه وسلم شيئا وهم يعرفونه كما يعرفون. ابنائه. ابناؤهم عليه الصلاة والسلام والله اعلم بما كانوا يكتُمونه. فهو عالم بما تنطوي عليه صدورهم وما تضره قلوبهم. واذا كان عالما بما يكتُمه يكتُمه الانسان فلا بد وان يخرج في يوم - [01:21:19](#)

من من الايام ما الدليل؟ اي احسنت يا عمي والله مخرج ما كنتم تكتُمونه فمهما اسر الانسان من سريرة فان الله لابد ان يغفرها على قسماات وجهه او على فلتات لسانه. وترى كثير منهم يسارعون في الائم - [01:21:49](#) ليس اكلا يا اخواني او ليس وقوعا في الائم والعدوان وانما ماذا؟ كانه سباق قوة الا بالله. وائم ذنب يكون بين العبد وربيه والعدوان التعدي على الآخرين واكلهم السحت المال. الذي يسحت ويسحت ما خالطه من الاموال. لبس ما كانوا - [01:22:19](#) يعمل. يعملون. لولا انهم الربانيون لولا بمعناه هلا لهلا والاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحت. لبس ما كانوا اي الاحبار والربانيون يصنعون بترك ماذا يا اخوان؟ بترك نهيمهم عن الائم وعن العدوان. وفيه وجوب النهي عن الائم - [01:22:49](#) العدوان انما رأيته يرتكب اثما او يتعدى على الغير فالواجب ان ينهى عن ذلك الامر اليه النصيحة بترك ما هو عليه. نعم. احسن الله اليكم وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل - [01:23:19](#)

فداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ولا يزيدين كثيرا منهم انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. والقينا بينهم العداوة والبغض الى يوم القيامة. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ويسر اول في الارض فسادا. والله لا يحب المفسدين. نعم. وقالت اليهود يد الله مغلولة - [01:23:46](#)

مخلولة اي مغلولة عن النفقة. عيادا بالله. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى سحاء الليل والنهار. أرايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم يغظ ما في يمينه - [01:24:26](#)

الحديث قال تعالى مجازاة لهم غلة ايديهم ونعين بما قالوا. فحكم الله تعالى بغل ايديهم. فهم اكثر الناس بخلا وحسدا وجمعا لحطام المال واكلا لاموال الناس بالباطل بل يدها مبسوطتان اخوان سبحان الله يعني عظمة القرآن قال مبسوطتان هنا - [01:24:46](#) ولم يكن ربنا غير مغلولتين. والبسط يقابله ايش؟ احسنتم من ذا الذي يقظ الله قرا حسنا فيضاعف والله يقبض ويبسط ويبسط. بل يدها مبسوطتان غير ماذا يا اخوان؟ غير لا. غير مقبوضة. غير موقوطة. لان مقام البصمة هو القبض. وليس - [01:25:26](#) بان توصف يد الرب عز وجل بانها مخلولة سبحانه فلا هي مغلولة ولا هي مقبوضة بل هي مبسوفة انفاق والعطاء والفضل والرحمة والتوبة والاحسان. وفي الحديث ان الله يبسط يده بالليل ليتوب - [01:25:56](#)

النهار ليتوبوا ونعين بما قالوا ان الطرد عن رحمة الله عز وجل. وقوله غلة ايدي ماذا لست دعاء. ربنا ما يدعو احدا. وانما هو ماذا يا اخوان؟ وانما وصف وخبر عن انهم هم الذين غلت يدهم وهذا الوصف يقوله يهود وليس بكثير عليه - [01:26:16](#) وقد وصف الله عز وجل قبل ذلك بان يكونه فقيرا. في قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقيه ونحن اغنياء. فاصابه بالفقر ووصفوه ماذا؟ وصفوه بالبخل. قيل ان الذي وصفه في انحصار - [01:26:46](#)

منهم لكن ربنا يقول وقالت وصف عام بل يدها ما نوع الاضراب هنا ابطالي. ابطالي. لكل ما تقدم. بل يدها مبسوطتان. غير مقبوضتين. سبحانه وبحمده. وما من دابة في الارض - [01:27:06](#)

الا على الله رزقها. وكل ما ذب على وجه الارض. فقد تكفل الله سبحانه وتعالى برزقه فهو الغني الكريم الحميد سبحانه وبحمده. ينفق كيف يشاء ينفق سبحانه وتعالى كيف يشاء؟ وفق ما تقتضيه حكمته ورحمته - [01:27:26](#)

الله رزق العباد. لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير ولا يزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكبرا. لا قوة الا القرآن يزييد الناس ايمانا وهدي. وهؤلاء يزيدهم - [01:27:56](#)

عدم الايمان به والاغراض عنه ماذا يا اخوان؟ طغيانا طغيانا وكبرا. وما منعهم ان يؤمنوا به الا طغيان والحسد والكبر فان الكفر في مجمله يرجع الى امرين. ما هما؟ اما - [01:28:26](#)

واما واما الكبر. الكبر. حتى هذا الذي يصلي وهو من ابناء المسلمين لو فتشت لرأيت لا يصلي ماذا يا اخوان؟ تكبر لا قوة الا بالله. تكبر على الحق. والكفر كما قال عليه السلام بطروا - [01:28:46](#)

بطل الحق وغمط الناس. الناس ما يفهموا من الكبر الا الكبر عن الناس. والكبر على الناس يعني احتقارهم لكن اشد منه ماذا يا اخوان؟ الكبر على اي شيء؟ هذا حق عدم قوي الحق وهو يعرف انه ماذا؟ حق - [01:29:06](#)

شأن ابليس لما ابى ان يسجد لادم وقد امره الله عز وجل. امتنع ان يسجد كبرا. فقال الله له اهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. فاخرج انك من الصابرين. قال تعالى واذا ما - [01:29:26](#)

فمنهم من يقول ايكم زادت في ايمانه. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. والقينا بينهم العداوة والبغضاء هذه من العقوبات - [01:29:46](#)

العين بما قالوا ولم يزدتهم كتاب الله عز وجل وعدم الايمان به الا الطغيان والكفر. والقي الله تعالى العداوة والبغضاء. البغضاء في القلوب والعداوة في كلما انقذوا نارا للحرب اطفأها الله. ودليل على انهم ما يزالون يوقدون ماذا يا اخوان؟ يوقدون الحروب كلما - [01:30:06](#)

كل ما تدل على ايش؟ التكنة. التكرار. كلما انقذوا نارا للحرب اطفأها الله. وليس بمعنى انهم لا يحصل منهم مشعل الحروب لا بل اية نصفي هذا ولكنهم لا يحصلون في النهاية على نعم غايتها. ويسعون - [01:30:36](#)

في الارض فسادا في الارض كلها. يسعنا في الفساد والافساد فيها. والله لا يحب المفسدين بل يحب المصلحين وفيه اقامة الظاهر مقام المظمر لم يقل لا يحبهم لا يحب المفسدين. يعني لا يحب كل ساع في الافساد بين الناس. نعم - [01:30:56](#)

احسن الله اليكم ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لك عنهم سيئاتهم ولادخلناهم النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل ارجلهم مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون قال تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا. امنوا بالله واتقوا - [01:31:26](#)

نحارب لكفرنا عنهم سيئاتهم وتكفير الستر ستر الذنب وتجاوزوا عنه. ولا ادخلناهم جنات النعيم بمناسبة هذه الاية بما تقدم يا اخوة. دعوتهم الى التوبة. هذا الكرم يا اخوان من اكرم الاكرمين واجود الاجودين رب العالمين. قل ان تذكر المعصية وتأملوا كتاب الله يا اخوة. الا - [01:32:18](#)

ويعرض الكريم فيها كرم. ويدعو كل عاص مهما كانت معصيته اذا ماذا؟ الى التوبة ولو ان اهل الكتاب وصفهم يا احمد باهل الكتاب لماذا؟ اين التذكير بانه مال الكتاب ونوما لهم. فانتم اهل الكتاب فالمفترض ان تؤمنوا وان تتقوا - [01:32:48](#)

واذا حصل منكم الايمان والتقوى لله عز وجل فابشروا. كل ما ذكر من المثالب وما عد من المعائب يعود ماذا يا اخوان؟ محاسن وفضائل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. اي كرم بعد هذا - [01:33:18](#)

هذا يا اخوان السيئات تعود ماذا يا اخوان؟ تعود حسنات وهذا فيه حظ وترغيب لكل عاصي يقبل الى الله ويتوب اليه فانه ان تاب جعل الله سيئاته ماذا يا اخوان؟ سيئاته حسنات - [01:33:48](#)

ولو سنهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من رب هذا امر زائد على مجرد الايمان. اقاموا التوراة وقاموا فيها بقيام فيه قوة ونشاط. وما انزل اليهم من ربهم وهو القرآن - [01:34:08](#)

كما قال عز وجل وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان اي القرآن لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. لاكلوا من

فوقهم قيم من فوقهم بان يرسل الله تعالى السماء - [01:34:38](#)

هذه المدرار. ومن تحت ارجلهم يأكلون من ماء تنبته ماذا تنبته الارض اكلوا من فوقهم من وافر الثمار وطيب ما تنتج الاشجار

يأكلونها من فوق. او اشارة الى وفرة الخير ماذا؟ وفرة الخير وكثرته. منهم امة مقتصدة - [01:34:58](#)

وكثير منهم ساء ما يعملون. هذا حكم يا اخواني منهم مقتصدة والمقتصد المتوسط في طاعة ربه. يفعل الواجب ويترك المحرم. وهذا بالنسبة لهم يعتبر ماذا يا اخوان؟ سنة على فئة منهم ولكن كثير منهم ماذا يا اخوان؟ فاسقون خارجون عن طاعة الله عز وجل -

[01:35:28](#)

والناس يا اخوان وفي ديننا ثلاثة الظالمون لانفسهم ومقتصدون وسابقون الخيرات. اذكر دليل يا احمد؟ ثم الذين اصطفينا من عبادنا

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق وكل هؤلاء كل هؤلاء في - [01:35:58](#)

حتى الظاهر من نفسه؟ نعم. حتى الظاهر لنفسه. فاما ان يتوب ويتوب الله عليه واما ان يجازيها الله ولكن ماله في النهاية الى ماذا؟

لان الله قال الذين اصطفينا اختارهم الله تعالى - [01:36:28](#)

ولما ذكر الله تعالى اليهود هنا لم يذكر الله فئتين من؟ المقتصدون كثير منهم ساءت اعمالهم ولم يذكر السابقين قيل فيهم سابقون

المتقدمون لا شك ان فيهم سابقين وحتى من كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سابقون او لا - [01:36:48](#)

مثل ومن اسلم معه جملة من احبابه اسلموا وكانوا من الخيار من خيار هذه الامة. له مكانة ومنزلة. رضي الله عنه وارضاه. لكن الله عز

وجل لم يذكر السابقين منهم هنا فيما؟ لانهم قلة والقليل - [01:37:18](#)

لا يذكر ماذا؟ لا يذكر عادة. ما يذكر عادة. او ان الاية افي مقام ذكرى بعض القوم وانهم لو اقاموا التوراة والانجيل لحصل لهم وما انزل

من ربهم لحصل لهم - [01:37:48](#)

لكنهم لم يفعلوا ذلك. وانت عندما تذكر الانسان لبيان اخطائه لست معنيا بذكر ماذا يا اخوان؟ محاسنه. وهذا منهج يا اخوان في الرد

وفي النقاش لا تقول له كذا وكذا وكذا ثم تذكر بعد ذلك نعم شيئا من ماذا؟ شيئا من شيئا من المحاسن. اللهم الا اذا - [01:38:08](#)

اذا كانت هذه المحاسن واقعا. كما في حال اهل الكتاب حيث يذكر الله سبحانه وتعالى مساوي السيئين ومحاسن المحسنين اما ان

تكون لشخص واحد تذكر مساوئه ثم تذكر بعد ذلك نعم محاسنه هذا - [01:38:38](#)

المنهج في الرد وفي النقاش. ونظير هذه الاية يا اخوان ها الكتاب امنوا اتقوا احمد امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء

والارض ولكن كذبوه فاخذناهم بما كانوا يكسبون. فدل على ان الطاعات سبب لحصول الخيرات - [01:38:58](#)

وان المعاصي والمنكرات سبب قلة الخيرات ولظهور في البر والبحر. ظهر الفساد في البر والبحر. بما كسبت ايدي الناس وسبب

للمصائب والويلات وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. وفقكم الله يا اخوان واعانكم - [01:39:28](#)

بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:39:58](#)